تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق من وُجهة نظر الأجهزة الفنيّة

*إياد يوسف[1]، محمود كايد[1]، زياد ارميلي[2]**

ملخّص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرُّف تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق من وجهة نظر الأجهزة الفنية، واستُخدم فيها المنهجُ الوصفيّ المسحيّ لملاءمته طبيعتها على عينة تكوّنت من (49) فنيًّا من الأفراد العاملين في الأجهزة الفنية في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم (المدير الفني، ومساعد المدرب، ومدرب الحراس)، خلال الموسم الرياضي 2018/ 2019، كما استُخدامت استبانةٌ اشتملت على (25) فقرة، وقد أشارت نتائجُ الدراسة إلى أن روح الوحدة والألفة جاءت كبيرة جدًّا بين أعضاء الفريق، وأنّ لاعبي الداخل المحترفين يهتمون بنتائج الفرق الأخرى في الدوري الفلسطيني، وأنهم يميلون إلى التهرّب من المسؤولية عندما تسوء نتائج الفريق، كما أظهرت وجود إحساس بالغيره من اللاعبين غير المحترفين تجاه لاعبي الداخل المحترفين. وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز روح الوحدة والألفة بين لاعبي الفريق الواحد، والعمل على توضيح الأدوار بين كل من اللاعبين والمدرب لتجنّب وقوع الغيرة بين اللاعبين.

الكلمات الدالة: لاعبو فلسطين الداخل المحترفون، دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم، تماسك الفريق، الأجهزة الفنية.

المقدّمة

أصبحت لعبة كرة القدم تحظى باهتمام عالمي واسع، وأخذت دول العالم تتباهى بإنجازاتها في هذه الرياضة التي تعتبر اللعبة المحبّبة لمعظم متابعي الأحداث الرياضية من جميع الأعمار والأجناس، ومن المسلّمات التي لا شك فيها أن لعبة كرة القدم الفلسطينية تمكّنت من أن تبني روابط وجسورًا بين اللاعبين الفلسطينيين في الداخل المحتلّ والشتات والضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك من خلال قرار الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم لعام (2012) بالسماح للاعبي الداخل المحتلّ عام (1948) والقدس بالاحتراف في الدوري الفلسطيني في الأراضي المحتلّة الضفة الغربية (1967) وقطاع غزة، ممّا عمل على تشجيع الأندية والمنتخب الوطني الفلسطيني لكرة القدم على استقطاب اللاعبين الفلسطينيين المحترفين، الذين هم من أصول فلسطينية ويحملون وثيقة تثبت صحّة ذلك، ويعتبر دوري المحترفين فى فلسطين أعلى مسابقة للأندية فى رياضة كرة القدم فى الضفة الغربية، وبدأ لأول مرة عام 2010، وقد غُيِّرَ اسمُهُ إلى دوري جوال للمحترفين؛ وذلك لأنّ الدوري برعاية حصرية من شركة جوال للاتصالات الفلسطينية، ويشتمل على (12) ناديًا من الأندية الفلسطينية العريقة، مثل: الأمعري، وهلال القدس، وشباب الظاهرية، وجبل، وشباب الخليل، وأهلي الخليل، وكان أول نادٍ حصل على بطولة الدوري موسم 2010–2011 نادي شباب الأمعري، وتعاقبت 4 فرق على لقب البطولة في مواسمها الأربعة، وهيشباب الأمعري وهلال القدس وشباب الظاهرية وترجي واد النيص. وقد توجّهت الأنظار نحو اللاعب الفلسطيني الذي أفاد كثيرًا من دوري المحترفين في نمو الفكر الاحترافي الكروي، فضلاً عن زيادة قوة اللاعب البدنية والمهارية.

ويرى الباحثون أنه في ظل وجود مزيج من اللاعبين الفلسطينيين (لاعبي الضفة، ولاعبي الشتات، ولاعبي 1948، ولاعبي قطاع غزة) داخل الفريق الواحد، كان لا بد من عمل الجهاز الفني في المحافظة على توازن لاعبي الفريق داخليًّا والقدرة على الحفاظ على مستوى عالٍ من التماسك الرياضي بينهم، ويرى القدومي وشناعه (2018) أن التماسك الجماعي للفريق من أهم هذه الموضوعات التي يجب أن تتطرق إليها دراسات الألعاب الجماعية، ويتمثل التفاعل في كرة القدم بالاتصال مباشرة بين أعضاء الفريق من خلال أداة اللعب أو التحركات، ومن ثَمَّ يكون الإنجاز بمقدرة الجميع على التواصل والتفاهم.

---

* [1]كلية التربية الرياضية، جامعة بيرزيت، رام الله، فلسطين؛ [2] قسم الصحة والترويح، كلية التربية الرياضية، الجامعة الاردنية، عمان – الاردن.
تاريخ استلام البحث 2019/4/15، وتاريخ قبوله 2019/9/8.

© 2020 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

وقد أشار جابر (2008) إلى أن الفريق الرياضي الأكثر تماسكا يكون أكثر إنجازا ونجاحا، وعرّف راتب (1995) التماسك الجماعي للفريق بأنه عملية ديناميكية تنعكس في ميل أعضاء الفريق للعمل معا واتحادهم نحو تحقيق الأغراض والأهداف المرجوّة، ويرى Carron، (1998 etal) أن أهمية تماسك الفريق تكمن في نزعة المجموعة في الالتحام والبقاء متحدة في متابعة أهدافها وغاياتها وإشباع حاجات العضو العاطفية، وَيُعَرَّفُ التماسك أيضًا بأنه عامل وحيد في الغالب يرتبط بأداء المجموعة وَيُعَبَّرُ عنه بإحساس الفرد في الانتماء للمجموعة خاصة ومشاعره وأخلاقياته التي تجتمع مع العضوية في المجموعة (1990).، Bollen & Hoyle ويؤكد الليمون وزين العابدين (2017) أن علاقات اللاعبين داخل الفريق تتسم بحالة من التنافس التي بدورها تؤدي إلى ظهور صراعات بينهم من شأنها أن تؤدي إلى تصدع الفريق وتفككه وعدم تماسكه، وهذا بدوره ينعكس بصورة سلبية على نتائج الفريق في المباريات والبطولات التي يشتركون فيها.

وقد أشار Carron، (1998 etal) إلى أن تراجع الأداء أو تدنيه يعود إلى التماسك الجماعي الضعيف بين أعضاء الفريق، وأن التماسك الجماعي بين اللاعبين في الفريق ينتج من خلال التحامهم معا وبقائهم متحدين داخل المجموعة (الفريق)، كوحدة اجتماعية، ويعتبر التماسك مؤشرًا لإظهار قوة الرابطة الاجتماعية في ما بينهم.

وتعتبر ظاهرة تماسك الفريق من الظواهر غير الثابتة التي تزداد مع مرور الزمن، وفي حال تعرض الفريق لصراعات داخلية بين أعضائه نتيجة تهديدات أو صراعات داخلية فهذا يؤثر في درجة تماسكه ، وكلما أدرك أعضاء الفريق أن الكثير من حاجاتهم لم تشبع ضعف تماسكهم، ويشير عبد الحفيظ وباهي (2001) إلى إن تماسك الفريق الرياضي يعتبر من أهم عوامل نجاح الفريق، وغالبًا ما يعزو اللاعبون والمدربون نجاح الفريق أو فشله إلى مدى عمله معًا باعتباره وحدة متماسكة. فحين يُهزمُ فريقٌ على درجة عالية من التفوّق والامتياز من فريق أقلّ موهبة فقد يعزو المدرب ذلك إلى عدم اللعب بطريقة جيدة كفريق متماسك، واهتمام كل لاعب بإظهار مهاراته الفردية بدلا من القيام بوجباته المحددة له كعضو في الفريق.

ويرى علاوي (1998) أن تماسك الفريق الرياضي يعتمد على عدة عوامل، منها إشباع حاجات لاعبي الفريق الفردية، وقوة العلاقات بينهم وجاذبيتها، والشعور بنجاح الفريق، والشعور بالانتماء القوي إليه، وعلاقات اللاعبين الاجتماعية والتعاونية والانسجام بينهم، وقوة العلاقات الرابطة بين أعضاء الفريق في مواجهة التحديات الخارجية والأزمات التي يمر فيها الفريق التي تؤثر في تماسكهم مثل الخسارة في مباراة، ووجود القيادة الصالحة، وممشاركة اللاعبين، ويظهر هنا دور الفنيين والمدربين في محاولات خلق أجواء تساهم في الانسجام ما بين اللاعبين المحترفين وغير المحترفين للمحافظة على تماسك الفريق.

مشكلة الدراسة:

إن من أهم أسباب خسارة الفريق الرياضي عدم الاستقرار والتماسك، وتركيز اللاعب على إظهار العمل بفردية بدلًا من القيام بواجباته ضمن إطار الفريق الجماعي ، ومن خلال خبرة الباحثين كلاعبين سابقين وكمدربين وأكاديميين متابعين لدوري كرة القدم الفلسطيني للمحترفين فقد لاحظوا كثرة الإشكاليات التي تواجه اللاعبين وسوء العلاقات التي تسود بين المحترفين من الداخل الفلسطيني واللاعبين من غير المحترفين وتضارب المصالح بين اللاعبين والتذمر المستمر لعدم تلبية حاجاتهم والوفاء بالتزامات الأندية لهم، الأمر الذي يمكن أن يكون السبب الرئيس في سوء نتائج الفريق. ومن خلال مناقشاتهم المستفيضة مع زملائهم المدربين الذين يدربون الفرق التي يحترف في صفوفها لاعبون من الداخل الفلسطيني، أرتأى الباحثون دراسة المشكلة دراسة علمية، من خلال إعداد استبيان خاص لتعرّف تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق من وجهة نظر الأجهزة الفنية؛ وذلك من أجل المساهمة في إيجاد حلول في تحقيق أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة:

1. تُعَدُّ الدراسةُ الحاليّةُ في –حدود علم الباحثين– الأولى في فلسطين من حيث اهتمامُها بدراسة تماسك فريق كرة القدم من وجهة نظر الأجهزة الفنية.
2. تسهم الدراسة الحالية في تعرّف مدى تماسك الفرق التي يلعب في صفوفها محترفون من الداخل الفلسطيني.
3. تُعَدُّ الدراسة الحالية ذات أهمية كبرى، من حيث تزويدنا بالمعلومات حول تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق.
4. تسهم الدراسة الحالية في دعوة الباحثين بالاهتمام بموضوعات تخصّ الأندية التي تضمّ في صفوفها لاعبين محترفين.

5. تسلط الدراسةُ الحاليّةُ الضَّوء على وجهة نظر الأطقم الفنية الأقرب للاعبين في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم
6. قد تساعد الدراسةُ الحاليّةُ في تعرّف الأسباب التي قد تقود إلى تفكك فرق المحترفين.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- تعرّف تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق من وجهة نظر الأجهزة الفنية.

2- تعرّف تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق من وجهة نظر الأجهزة الفنية تبعًا لمتغيرات الشهادة التدريبية وسنوات الخبرة والعمر والمسمّى التدريبي.

تساؤلات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما درجة تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق من وجهة نظر الأجهزة الفنية؟

2- هل تختلف متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في الدوري الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق من وجهة نظر الأجهزة الفنية باختلاف متغيرات الدراسة (مستوى الشهادة التدريبية، وسنوات الخبرة، والعمر، والمسمّى التدريبي)؟

حدود الدراسة:

الحد البشري: الأجهزة الفنية في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم المتمثلين في المدير الفني، ومساعد المدرب، ومدرب الحراس.

الحد المكاني: ملاعب وأندية المحترفين والاحتراف الجزئي لكرة القدم في الضفة الغربية – فلسطين.

الحد الزماني: مرحلة الذهاب من موسم الدوري الفلسطيني للمحترفين والاحتراف الجزئي لكرة القدم لعام (2018- 2019).

مصطلحات الدراسة:

لاعبو الداخل المحترفين: (*) هم اللاعبون من داخل فلسطين (48)، الذين سمح لهم بالاحتراف في الدوري الفلسطيني لكرة القدم عام (2012)، ويتقاضون مقابل اللعب مبالغ متفقًا عليها بعقود يُوَقِّعُها النادي واللاعب ويلتزمان بها (إجرائي).

الأجهزة الفنية: (*) هم الكادر الفني الميداني الذي يقوم بمهام تجهيز الفريق واستعداده لخوض المباريات، وهو مؤلّف من المدير الفني، ومساعد المدرب، ومدرب الحراس، في دوري المحترفين الفلسطيني للكرة القدم (إجرائي).

الدراسات السابقة:

أجرى (Tziner،2003 ،etal) دراسة هدفت إلى تعرّف العلاقة بين التماسك الجماعي ونتائج الفريق لدى لاعبي كرة القدم في الدوري المحلي الإسرائيلي، تكونت عينتها من 198 لاعبًا ضمن 36 فريقًا في دوري ما يسمّى إسرائيل. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الفرق المتصدرة للدوري كان لديها تماسك جماعي عالٍ مقارنة مع الفرق الأخرى في المراكز الأخيرة من الترتيب.

وأجرى جابر، (2008) دراسة هدفت إلى تعرّف مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي كرة القدم وعلاقته بالإنجاز في الدوري الفلسطيني الممتاز لكرة القدم. وأجريت الدراسة على عينة قوامها 250 لاعبا من فرق الدرجة الممتازة لكرة القدم. وقد استخدم الباحث مقياس علاوي 1998 لتماسك الفريق الرياضي. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التماسك الجماعي لدى الفرق الرياضية في الدرجة الممتازة لكرة القدم في فلسطين كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (73.5%)، وإن نتائج فرق كرة القدم وكرة السلة تعتمد على تماسكهم الجماعي من أجل تحقيق الفوز، وهناك العديد من العوامل التي تحسن التماسك الجماعي بين اللاعبين، مثل: وضوح الأدوار في داخل الفريق، والتعاون بين اللاعبين، وسعي أعضاء الفريق لخلق الأهداف التي تحسن

أداءهم، والقيادة الصالحة.

وأجرى (Francisco،2010 etal) دراسة هدفت إلى تعرّف العلاقة بين التماسك الجماعي للاعبين في واجبات العمل والجوانب الاجتماعية والفعالية الذاتية في الأداء، وَطُبِّقَت على لاعبي كرة القدم وكرة السلة في دوري الاحتراف الجزئي لكرة القدم في إسبانيا؛ حيث أظهرت نتائجُها وجود علاقة قوية بين التماسك الجماعي للاعبين سواء في واجبات العمل أو في الجوانب الاجتماعية والفعالية الذاتية في الأداء، وأظهرت نتائجها أيضًا أن التماسك الجماعي نحو واجبات العمل كان له تأثير وارتباط إيجابي في إدراك المدربين والزملاء للفعالية الاجتماعية في الأداء. وقد أوصت الدراسة بأهمية التركيز على التماسك الجماعي عند إعداد الفريق الرياضي أو بنائه.

وأجرى (Ramesh،2011) دراسة هدفت إلى تعرّف العلاقة بين التماسك الجماعي والأداء لدى لاعبي الجامعات في الكرة الطائرة، وَطُبِّقَت على عينة قوامها 48 لاعبًا مكوّنة من فريقين متأهلين للنهائيات 24 لاعبًا وفريقين في الترتيب الأخير 24 لاعبًا. ولتحقيق الدراسةِ أهدافَها استُخدم مقياسُ التماسك الجماعي للفريق (GEQ)، وتوصلت نتائجُها إلى وجود ارتباط قوي بين أبعاد التماسك الجماعي وأداء الفريقين الفائزين مقارنة مع العلاقة الضعيفة والسلبية للفريقين في الترتيب الأخير، وإلى أن مستوى التماسك الجماعي للفريقين الفائزين كان من أهم أسباب نجاحهما.

وأجرى سلومي، (2011) دراسة هدفت إلى تعرّف تقنين وتطبيق مقياس التماسك الجماعي على لاعبي أندية الدرجة الممتازة الفرقية في بغداد، تكوّنت عينتها من 140 لاعبًا في كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد، وتوصّلت نتائجُها إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا في مستوى التماسك الجماعي بين لاعبي كرة القدم وكرة الطائرة ولصالح الكرة الطائرة، بينما لم تكن هناك فروقٌ دالة إحصائيا بين الألعاب الجماعية الأخرى.

وقام العزازمة، (2012) بدراسة هدفت إلى تعرّف مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية، تكوّنت عينتها من 387 لاعبًا من لاعبي كرة القدم من مختلف الأندية والدرجات، وأظهرت نتائجُها أن مستوى التماسك الجماعي للفريق لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية كان عاليًا على جميع الأبعاد؛ حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى أكثر من 70%. وبالنسبة إلى ترتيب الأبعاد، جاء بُعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية في الترتيب الأول (78%)، يليه بُعد جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة (77.4%)، يليه بُعد التكامل الجماعي نحو واجبات العمل (76%)، وأخيرا بُعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (71.4%)، كما كان المستوى الكلي للتماسك الجماعي عاليًا؛ حيث وصلت النسبة المئوية إلى (75.6).

وأجرى (Gacar،2013) دراسة هدفت إلى تعرّف مستوى تماسك الفريق في دوري المحترفين التركي لكرة اليد الرجال والسيدات، وأجريت الدراسة تبعًا لمتغيرات الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات اللعب في الفريق، وسنوات التدريب مع المدرب، وتكوّنت عينتها من 78 لاعبًا و67 لاعبة. وقد أظهرت نتائجُها وجود فروق بين لاعبي ولاعبات كرة اليد على بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية لصالح اللاعبات، وكذلك وفقا لمتغير العمر على بُعدي جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية والتكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية لصالح اللاعبين في عمر16–19 سنه، بينما لا توجد فروقٌ دالة إحصائيًّا وفقًا للمتغيّرات الأخرى.

وقام شاكر وآخرون، (2015) بدراسة هدفت إلى تعرّف مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية، تكونت عينتها من (120) لاعبًا، واستخدم فيها مقياسُ كارون وآخرين 1985)،Carron، (etal من أجل قياس مستوى التماسك الجماعي، للمشتمل على (34) فقرة موزعة على أربعة أبعاد. وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للتماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الرياضية الجماعية كان عاليًا؛ حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (76.4%)، وأن ترتيب أبعاد التماسك الجماعي لدى اللاعبين كان في المرتبة الأولى بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (83.2%)، يليه بُعد التكامل الجماعي نحو واجبات العمل (77.8%)، ويليه بُعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل (74.8%)، وأخيرًا بُعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (69.8%). ويوصي الباحثون بالتركيز على التماسك الجماعي عند تكوين المنتخبات الجامعية.

مناقشة الدراسات السابقة والإفادة منها.

من خلال استعراض الباحثين للدراسات السابقه التي تمكّنهم من الوصول إليهإ والأفادة منها فقد قارنوها مع الدراسة الحالية من حيث:

الهدف: نجد أن أهداف هذه الدراسات تتنوع كلّ حسب نوع الدراسة؛ إذ كانت جميع الدراسات تهدف إلى تعرّف مستوى التماسك أولاً، وهذا قد شابه الدراسة الحالية في هذا الجانب؛ فدراسة (Gacar،2013) هدفت إلى تعرّف مستوى تماسك محترفي كرة اليد، ودراسة العزازمة (2012) وسلومي (2011) ودراسة جابر (2008) ودراسة شاكر وآخرين (2015) كانت جميعها تهدف إلى تعرّف مستوى التماسك لدى اللاعبين.

المنهجية: استخدمت جميع الدراسات، التي جرى الوصول إليها ، المنهجَ الوصفي بالأسلوب المسحي، الذي يستخدم الاستبانة لجمع البيانات؛ لملاءمته أهداف الدراسات المستخدمة.

عينة الدراسة: لقد تراوح حجم العينات في جميع الدراسات التي جرى الوصول إليها بين (48–387) مشترك في الدراسات التي كانت موجّهة إلى اللاعبين، واختلفت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية التي مثّلت عينتها (54) مشتركًا، وكانت الدراسة الوحيدة التي مثّلت مجتمع الدراسة كاملًا، واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث إن جميع الدراسات السابق مثّلت العينات من اللاعبين، كدراسة (Gacar،2013) التي استهدفت 78 لاعبًا و67 لاعبة، ودراسة العزازمة (2012) للاعبي الأندية الفلسطينية لكرة القدم، ودراسة سلومي (2011) وجابر (2008) اللتين استهدفتا لاعبين من الدرجة الممتازة لكرة القدم، بينما استهدفت الدراسة الحالية الأجهزة الفنية (المدير الفني، ومساعد المدرب، ومدرّب الحراس).

أدوات جمع البيانات: جميع الدراسات كانت لإيجاد مستوى التماسك، وقد استخدمت دراسة جاسار (2013) ودراسة العزازمة (2012)، ودراسة (Francisco،2003،etal) ودراسة شاكر وآخرين (2015) المقياسَ نفسَه، وهو مقياسُ (Carron،1998، etal) من أجل قياس مستوى التماسك الجماعي، المشتمل على (34) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، هي: التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة، يليه التكامل الجماعي نحو واجبات العمل، وجاذبية الفرد نحو واجبات العمل، وأخيرًا جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة، ولقد استخدم (Ramesh،2011) في دراسته مقياس البيئة الجماعية (GEQ) للتماسك الجماعي، واختلفت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية؛ حيث كان مقياسها من تصميم الباحثين وتحكيم ذوي الخبرة في المجال.

إفادة الباحث من الدراسات السابقة:

في ضوء ما أشارت إليه الدراسات المرجعية، أفاد الباحث منها في ما يأتي:

1– بيّنت الدارسات أن التماسك الرياضي مفهوم متعدد الأبعاد.

2– الإفادة في تحديد المنهج العلمي المناسب لطبيعة الدراسة.

3– ساعدت الباحث على اتباع الخطوات العلمية السليمة في إجراءات البحث.

5- الإفادة من الأساليب والطرائق المستخدمة في استخراج القوة التمييزية ومعاملات الصدق والثبات.

6- المساعدة في اختيار الطرائق والمعالجات الإحصائية المناسبة.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يأتي:

- تطرقت الدراسة الحالية إلى رأي الأجهزة الفنية الأقرب للفريق، بينما اكتفت الدراسات السابقة جميعُها باستجابة اللاعبين على مقاييس التماسك فقط.
- تعتبر الدراسة الأولى من نوعها في تجربة احتراف لاعبي الداخل الفلسطيني في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم.
- قدّمت الدراسة بناء نموذج جديد من مقاييس التماسك المتعارف عليها والمناسبة للبيئة الفلسطينية.
- تعتبر من الدراسات القليلة التي تمثل العينة المجتمع بأكمله، ممّا يضيف إليها القوة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة

استخدمت الدراسةُ المنهج الوصفي التحليلي في جميع إجراءاته، من حيث تحديد مجتمع الدراسة وعينتها؛ وذلك نظرًا إلى ملاءمته أغراضها.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة جميع الفنيين المسجلين في كشوفات الاتحاد الفلسطين لكرة القدم في دوري المحترفين لعام (2018–2019) من الأجهزة الفنية في لعبة كرة القدم في دوري المحترفين الفلسطيني (المدير الفني، ومساعد المدرب، ومدرب الحراس)،

حيث بلغ عدد هؤلاء (54) فنيًّا.

عينة الدراسة:

جرى توزيع أداة الدراسة على (54) فنيًّا مسجّلاً، ثمّ استرجعت (52) استبانة، وتبيّنَ في ما بعد وجود 3 استبانات تالفة جرى حذفهما لتصبح عينة الدراسة (49) فردًا، وفي ما يأتي وصفٌ لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها:

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغير مستوى الشهادة التدريبية

المتغيرات المستقلة	التصنيف	العدد	النسبة المئوية %
مستوى الشهادة التدريبية	C أقل من شهادة	19	38.8
	C شهادة	10	20.4
	شهادة B	11	22.4
	شهادة A	9	18.4
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	6	12.3
	من 5–10 سنوات	23	46.9
	أكثر من 10 سنوات	20	40.8
العمر	أقل من 30 سنة	9	18.4
	من 30–40 سنة	25	51.0
	40 سنة فما فوق	15	30.6
المسمى التدريبي	أقل من 30 سنة	9	18.4
	من 30–40 سنة	25	51.0
	40 سنة فما فوق	15	30.6

أداة الدراسة:

صمّمَ الباحثون، في ضوء أهداف الدراسة، أداة (استبانة) لجمع البيانات اللازمة من عينة الدراسة، وذلك بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وتكوّنت الأداة في صورتها النهائية من (25) فقرة، وجرى توزيع أوزان الاستجابات المتعلقة بفقرات المقياس حسب طريقة ليكرت من خمس استجابات، هي (أوفق بدرجة كبيرة جدًّا، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة قليلة، أوافق بدرجة قليلة جدًّا)، وبهذا تكون أعلى درجة للاستجابة (5) درجات، وأقلّ درجة للاستجابة (1) درجة، الملحق (1).

صدق الأداة: جرى التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المُحَكّمين ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التدريب الرياضي، وَطُلِبَ إليهم إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة، وذلك بالحذف والتعديل واقتراح فقرات جديدة ومناسبة للأداة موضوع الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكّمين جرى تعديل أداة الدراسة فأصبحت بصورتها النهائية مكوّنة من (25) فقرة. الملحق (2).

ثبات الأداة:

احتُسِبَ ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا؛ حيث بلغ للأداة الكلية (89.8%)، وتشير هذه القيمة إلى أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مناسبة وتفي بأغراض الدراسة.

<u>متغيرات الدراسة:</u>

أولا– المتغيرات المستقلة:

– مستوى الشهادة التدريبية: وله اربعةُ مستويات، هي: (أقل من شهادة C، شهادة C، شهادة B، شهادة A)

– سنوات الخبرة: ولها ثلاثةُ مستويات، هي: (5 سنوات فأقل، و5–10 سنوات، ومن 10 سنوات).

– العمر: وله ثلاثةُ مستويات، هي: (أقل من 30 سنة، ومن 30–40 سنة، 40 سنة فما فوق).

– المسمى التدريبي: وله ثلاثةُ مستويات ، هي: (أقل من 30 سنة، ومن 30–40 سنة، 40 سنة فما فوق).

ثانيًا:المتغير التابع:

ويتمثل في استجابة أفراد عينة الدراسة لأداتها (الاستبانة).

المعالجات الإحصائية:

من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحثون برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار التباين الأحادي One Way ANOVA، ومعادلة كرونباخ ألفا لتحديد مدى تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق ومعرفة الاختلافات تبعًا لمتغيرات مستوى الشهادة التدريبية، وسنوات الخبرة، والعمر، والمسمّى التدريبي.

تفسير النتائج (معيار التقويم):

اعتمدت الأوزان النسبية الآتية:

استخدم الباحثون المتوسطات الحسابية الآتية:

(4.21 فأكثر) كبيرة جدًّا و (3.41– 4.20) درجة توافر كبيرة.

(2.61–3.40) درجة توافر متوسطة. و (1.81–2.60) درجة توافر قليلة.

(أقل من 1.81) درجة توافر قليلة جدًّا.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

أولًا: النتائج المتعلقة بالتساؤل، الذي نصه:

ما درجة تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق من وجهة نظر الأجهزة الفنية؟

للإجابة عن التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ونتائج الجدول (2) تبين ذلك:

خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق من وجهة نظر الأجهزة الفنية مرتبة ترتيبا تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

ترتيب الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
1	تسود روح الوحدة والألفة بين لاعبى الفريق	4.48	0.76	كبيرة جدًّا
2	يهتم لاعبو الداخل المحترفون بنتائج الفرق الأخرى بالدوري الفلسطيني	4.48	0.81	كبيرة جدًّا
3	يركز (لاعبو الدخل المحترفون على تحيق أهداف الفريق	4.44	0.81	كبيرة جدًّا
4	يشعر لاعبو الداخل المحترفون بأهمية إنجازات الفريق السابقة	4.42	0.67	كبيرة جدًّا
5	يشارك لاعبو الداخل المحترفون زملائهم بالفريق بانفعالاتهم في أثناء المباراة	4.40	0.81	كبيرة جدًّا
6	يتمتع لاعبو الداخل المحترفون بعلاقات اجتماعية مع بيئة أنديتهم	4.20	0.88	كبيرة
7	لا يعطى لاعبو الداخل المحترفون أهمية كبيرة للحوافز والمكافآت	4.20	0.70	كبيرة
8	يبذل لاعبو الداخل المحترفون جهودًا كبيرة للحفاظ على تماسك الفريق	4.18	0.69	كبيرة
9	يحتفل لاعبو الداخل المحترفون مع زملائهم بإحراز الأهداف	4.14	0.79	كبيرة
10	يظهر (لاعبو الداخل المحترفون الرضا عن مستوى أنديتهم الفلسطينية	4.12	0.85	كبيرة
11	يظهر الانسجام على اللاعبين عند التدريب في مجموعة صغيرة	4.06	0.94	كبيرة
12	توجد فوارق لاستجابة لاعبي الداخل المحترفين للأوامر الفنية والإدارية	4.06	0.80	كبيرة
13	يُحسِنُ لاعبو الداخل المحترفون تنفيذ التعليمات الفنية من المدرب	4.04	0.86	كبيرة
14	يتفاعل لاعبو الداخل المحترفون بإيجابية مع تعليمات قائد الفريق في أثناء المباراة	4.04	0.86	كبيرة

ترتيب الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
15	يظهرلاعبو الداخل المحترفون المشاركة الفاعلة في أثناء التدريبات	4.00	0.95	كبيرة
16	يهتم لاعبو الداخل المحترفون بالظهور على وسائل الإعلام	3.97	0.94	كبيرة
17	يقوم لاعبو الداخل المحترفون بتطبيق الخطط الخاصة بالمباراة بكفاءة	3.97	0.90	كبيرة
18	يظهر على لاعبو الداخل المحترفون الشعور بالرضا تجاه سياسة إدارة النادي	3.95	1.11	كبيرة
19	يستخدم لاعبو الداخل المحترفون اللغة العبرية مع بعضهم داخل الملعب	3.91	1.27	كبيرة
20	يشعر لاعبو الداخل المحترفون بالفخر لأنهم ضمن صفوف الفريق	3.77	1.06	كبيرة
21	لا يبدي لاعبو الفريق اهتمامًا بالجهد الذي يبذله (لاعبو الداخل المحترفون)	3.75	1.03	كبيرة
22	يتغيب لاعبو الداخل المحترفون عن التدريبات الجماعية بشكل متكرر	3.75	1.01	كبيرة
23	يعطي لاعبو الداخل المحترفون وقتًا كافيًا للاهتمام بالفريق حفاظًا على تماسكه	3.75	1.09	كبيرة
24	يظهر على لاعبي الفريق الإحساس بالغيرة من (لاعبي الداخل المحترفين	3.63	1.11	كبيرة
25	يتهرب لاعبو الداخل المحترفون من المسؤولية عندما تسوء نتائج الفريق	3.57	1.04	كبيرة
	الدرجة الكلية لفقرات الاستبيان	**4.05**	**0.48**	**كبيرة**

يتضح من الجدول (2) أن المستوى الكلي لدرجة تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطينى لكرة القدم على تماسك الفريق من وجهة نظر الأجهزة الفنية كانت كبيرة، وذلك بدلالة المتوسط الحسابى الذي بلغ (4.05). ويعزو الباحثون السبب إلى أن موضوع التماسك من الموضوعات التي تهمُّ الطواقم الفنية التي تقود فرق المحترفين وتسعى إلى إيجاد حلول فى الوصول إلى الاستقرار والعلاقات المتينة بين أفراد الفريق لما له انعكاس على نتائجهم. ويشير علاوي (2004) إلى أن تماسك الفريق يمثل الأساس للوصول للإنجاز الرياضي ويحقق الفوز.

وباستعراض القيم المبينة **في الجدول (2)** نجد أن الفقرة الأولى في الاستبانة "**تسود روح الوحدة والألفةبين لاعبي الفريق**" قد تبوّأت الترتيب الأول بين فقرات الاستبيان بمتوسط حسابي (4.48)، وأشار جابر (2008) إلى أن سبب العلاقات المتماسكة بين اللاعبين الفلسطينيين هو العلاقات العائلية والأسرية التي تربط فيما بينهم، بينما احتلت الفقرة "**يميل (لاعبو الداخل المحترفون إلى التهرب من المسؤولية عندما تسوء نتائج الفريق**" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.57). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن اللاعبين على الرغم من وجود محترفين يتقاضون رواتب يتمتعون بالوعي الكافي لخلق أجواء إيجابية وأن اللاعبين المحترفين ربما يتهربون من المسؤولية في ظل النتائج السيئة للمحافظة على ما يتقاضونه من رواتب حتى لا يجري اقتطاع جزء منها. وقد اتفقت الدراسة مع ما أشار إليه جابر (2008) في دور اللاعب في تماسك الفريق، ومن أهم طرائق تعزيز ذلك تحمل المسؤولية لدى اللاعب، ويعزو الباحثون ذلك إلى الضغط الواقع على اللاعب المحترف من الإدارة والأجهزة الفنية والجمهور، الذين يربطون ما يجب أن يقدّمه اللاعب المحترف من خلال ملاحظات الباحثين كمراقبين ومتابعين لدوري المحترفين الفلسطيني هو الفوز؛ إذ يعتقد الجمهور أن وجود محترفين يساوي الفوز فقط، وهذا يجعل اللاعبين المحترفين يتهربون بعض الشيء من المسؤولية عن الخسارة.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني، الذي نصه:

هل تختلف متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق من وجهة نظر الأجهزة الفنية باختلاف متغيرات (مستوى الشهادة التدريبية، وسنوات الخبرة، والعمر، والمسمى التدريبي)؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والمتوسطات الحسابية لمستوى لتأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق من وجهة نظر الأجهزة الفنية باختلاف متغيرات (مستوى الشهادة التدريبية، وسنوات الخبرة، والعمر، والمسمى التدريبي).

1) نتائج السؤال المتعلقة بمتغير مستوى الشهادة التدريبية:

الجدول (3)

الوصف الإحصائي لمتغير مستوى الشهادة التدريبية للدرجة الكلية

مستوى الشهادة التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
أقل من شهادة C	19	4.02	0.45
شهادةC	10	4.08	0.42
شهادة B	11	4.08	0.49
شهادة A	9	4.07	0.64
المجموع	49	4.05	0.48

يتضح من الجدول (3) وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (مستوى الشهادة التدريبية)، ولمعرفة دلالة الفروق استُخدم تحليلُ التباين الأحادي، كما يبيّن الجدول (4).

الجدول (4)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول درجة تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق باختلاف متغير (مستوى الشهادة التدريبية).

الدرجة الكلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	0.039	3	0.013	0.053	0.984
	داخل المجموعات	11.224	45	0.249		
	المجموع	11.264	48			

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α = 0.05)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات استجابات العينة حول تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق من وجهة نظر الأجهزة الفنية تعزى متغير (مستوى الشهادة التدريبية) فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة(0.984) وهذه القيمة أكبر من (0.05).

2) نتائج السؤال المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة:

الجدول (5)

الوصف الإحصائي لمتغير سنوات الخبرة للدرجة الكلية

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	6	3.88	0.63
من5–10 سنوات	23	4.04	0.50
أكثر من 10 سنوات	20	4.12	0.42
المجموع	49	4.05	0.48

يتضح من الجدول (5) وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (سنوات الخبرة) ولمعرفة دلالة الفروق استُخدم تحليلُ التباين الأحادي، كما يبيّن الجدول (6).

الجدول (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول درجة تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق باختلاف متغير (سنوات الخبرة)

الدرجة الكلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	0.276	2	0.138	0.577	0.566
	داخل المجموعات	10.988	46	0.239		
	المجموع	11.264	48			

*** (دال إحصائيًّا عند مستوى الدلالة α = 0.05)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات استجابات العينة حول تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق من وجهة نظر الأجهزة الفنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.566)، وهذه القيمة أكبر من (0.05).

3) نتائج السؤال المتعلقة بمتغير العمر:

الوصف الإحصائي لمتغير العمر للدرجة الكلية

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 30 سنة	9	4.10	0.63
من 30–40 سنة	25	4.06	0.41
40 سنة فما فوق	15	4.00	0.51
المجموع	49	4.05	0.48

يتضح من الجدول (7) وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (سنوات العمر)، ولمعرفة دلالة الفروق استُخدم تحليلُ التباين الأحادي، كما يبيّن الجدول (8).

الجدول (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول درجة تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين لفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق من وجهة نظر الأجهزة الفنية باختلاف متغير (سنوات العمر).

الدرجة الكلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	0.066	2	0.033	0.135	0.874
	داخل المجموعات	11.198	46	0.243		
	المجموع	11.264	48			

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α = 0.05)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات استجابات العينة حول تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق من وجهة نظر الأجهزة الفنية تعزى لمتغير

(سنوات العمر)، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.874)، وهذه القيمة أكبر من (0.05).

4) نتائج السؤال المتعلقة بمتغير المسمى التدريبي

يتضح من الجدول (9) وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (المسمى التدريبي)، ولمعرفة دلالة الفروق تم استُخدم تحليلُ التباين الأحادي، كما يبيّن الجدول (10)

الجدول (9)
الوصف الإحصائي لمتغير العمر للدرجة الكلية.

المسمى التدريبي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدير فني	18	4.14	0.55
مساعد مدرب	18	4.06	0.40
مدرب حراس	13	3.92	0.48
المجموع	49	4.05	0.48

الجدول (10)
نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول درجة تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق من وجهة نظر الأجهزة الفنية باختلاف متغير (المسمى التدريبي).

الدرجة الكلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	0.354	2	0.177	0.747	0.479
	داخل المجموعات	10.909	46	0.237		
	المجموع	11.264	48			

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α = 0.05)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (10) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات استجابات العينة حول تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق من وجهة نظر الأجهزة الفنية تعزى لمتغير المسمى التدريبي، وفقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.479)، وهذه القيمة أكبر من (0.05).

ثانيًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، الذي نصه:

هل تختلف متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في الدوري الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق من وجهة نظر الأجهزة الفنية باختلاف متغيرات (مستوى الشهادة التدريبية، وسنوات الخبرة، والعمر، والمسمّى التدريبي)؟

باستعراض البيانات المبينة بالملحق (3) نجد أن الفقرات رقم (12،10،8،6) لا يوجد فيها فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات استجابات العينة حول تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق من وجهة نظر الأجهزة الفنية تعزى لمتغيرات (مستوى الشهادة التدريبية، وسنوات الخبرة ، والعمر، والمسمّى التدريبي).

فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة على الترتيب (0.497،0.874،0.566،0.984) وهذه القيم أكبر من (0.05)؛ لذا تعتبر جميع المتغيرات (دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α = 0.05). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن الأطقم الفنية على اختلاف مستوى الشهادات التدريبية فالفوراق متقاربة من حيث إن شهادات التدريب قد جرى الأخذ بها بعد إقرار الاحتراف في عام (2012) من الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، وسنوات الخبرة التدريبية كانت بفارق 10 سنوات لدوري بمستوى الدوري الفلسطيني الناهض، وأن متوسطات أعمار المدربين الذين كان أغلبهم من اللاعبين ومروا بتجربة اللاعب والمساعد للمدرب والمدير الفني قد تبادلت أدوارهم، وأن الملاحظات والاستجابات للطاقم الفني لم تحظَ بالفروق ذات الدلالة الإحصائية، وأن جميع أعضاء الطاقم يتشاورون بأحوال الفريق ويلاحظون التصرفات التي يبديها لاعبو الفريق واللاعبين المحترفين. وكما أشار (Gacar،2013) توجد فروق بين لاعبي ولاعبات كرة اليد تبعا لمتغيرات الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات اللعب في الفريق، وسنوات التدريب مع المدرب، بوجود فروق وفقا لمتغير العمر على بعدي جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية والتكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية لصالح اللاعبين في عمر 16– 19 سنه، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا وفقًا للمتغيرات الأخرى. كما أشار (Carron،1982) إلى أن تماسك المهمة يعكس درجة عمل أفراد الفريق معًا لتحقيق أهداف مشتركة؛ فقد يكون الهدف العام للفريق الرياضي الفوز

ببطولة معنية الذي يتأسس –في جزء كبير منه– على تنسيق جهود أفراد الفريق للعمل معًا، ويعزو الباحثون عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متغيرات الدراسة إلى أن الأجهزة الفنية والعمل المشترك في دوري المحترفين الفلسطيني حديث العهد ويشارك الجميع من مدير فني ومدربين في اتخاذ القرارات حول اللاعبين، وخاصة متابعة المحترفين.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائجها الدراسة، استنتج الباحثون ما يأتي:

1. كانت درجة تأثير مشاركة لاعبي فلسطين الداخل في دوري المحترفين الفلسطيني لكرة القدم في تماسك الفريق من وجهة نظر الطواقم الفنية كبيرة.
2. أظهرت النتائج أن روح الوحدة والألفة كبيرة جدًاا بين لاعبي الفريق الواحد.
3. بيّنت الدراسة أن اللاعبين المحترفين من الداخل الفلسطيني يهتمون بنتائج الفرق الأخرى بالدوري الفلسطيني.
4. أظهرت نتائج الدراسة أن اللاعبين من الغير محترفين يشعرون بالغيرة من اللاعبين المحترفين.
5. أظهرت النتائج أيضًا إلى أن لاعبي الداخل المحترفين يميلون إلى التهرّب من مسؤولية النتائج السيئة للفريق.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحثون من استنتاجات، يوصون بما يأتي:

1. تعزيز البيئة السليمة التي تحافظ على روح الوحدة والألفة بين لاعبي الفريق الواحد.
2. تأكيد تحمّل المسؤولية لدى جميع اللاعبين وبالاخص اللاعبين المحترفين من الداخل الفلسطيني في حالات التي تسوء فيها نتائج الفريق.
3. العمل على توضيح الأدوار لكل لاعب من قبل الإدارات والطواقم الفنية وأهمية كل لاعب في الفريق.
4. تشجيع القيام بدراسات شاملة من وجهات نظر تشمل الإداريين واللاعبين والجماهير أيضًا في تعرّف مستوى التماسك لدى الأندية المختلفة.
5. توفير نظام مكافئات للاعبين غير المحترفين؛ لتجنّب وقوع الغيرة في صفوف اللاعبين، وحتى لا يتأثر تماسك الفريق بذلك.

المصادر والمراجع

Ratib، A. (1995)، **Sport Psychology**، Edition (1)، Cairo،Egypt: Dar elfikr elarabi.

Abdalhfiz، A، & Bahy، M. (2001)، **Sociology of Sport**، Edition (2)، Cairo، Egypt: the center of the book for publication.

Gaber، R. (2008)،The coherence of the football players and its relationship to their achievement in the league Palestinian Premier، **Al.Qadisiya journal for the Sciences of Physical Education، 9، (1)، 1-14.**

Allawi، M. (2004)، **Introduction to Sports Psychology**، Edition (6)، Cairo ،Book Center publishing.

Allawi، M. (1998)، **Encyclopedia of psychological tests for athletes**، Edition (1)، Cairo، the center of the book for publication.

Salome، E. (2011)، Systemizing and Appling the sport adherence scale on the players of Baghdad sport Team Clubs، **Sciences Journal Of Physical Education**، 1، (4)، 118-142.

Azazmah، A. (2012)، **The Relationship Between the Team Cohesion and the Level of Aspiration among the Soccer Players in West Bank**، the Degree of Master of Physical Education Faculty of Graduate Studies، An-Najah National University، Nablus، Palestine.

Alatrsh، M، Shaker، G، Qadumi، M. (2015)، Level of Group Cohesion amongst Team Sports Players at Palestinian Universities، **Dirasat Human and Social Sciences**، 43، (3)، 2085-2100.

AL-Qadumi، A. & Shanaha، M.(2018)، Team Cohesion amongst Players of The High Level in The

Collective Games in Palestine، **Dirasat Human and Social Sciences**، 45، (1)، 17-1.

Al-Laymoun،S. &،Zain AL-Abdein، B.(2017)، The Role of the Coach in the Cohesion of the Sports Team Regarding the Perspective of the Players of Jordanian Professional Basketball Clubs، **Dirasat**

Human and Social Sciences، 44، (3)، 12-1.

Gacar، A. (2013). **Investigation of Team Cohesion of the Turkish Professional Handball Player**. Australian Journal of Basic and Applied Sciences، 7(2): 606-611.

Carron، A.(1982). **Cohesiveness in sports groups: Interpretations and considerations**. Journal of Sport Psychology، 4، 123-138.

Ramesh، N. (2011). **Relationship between team cohesion and performance among university level male volleyball players**. *Journal of Arts and Culture*، 2(2)، 40-42.

Tzinzer، A، Nicola، N ،Rizac. A.(2003). **Relation between social cohesion and team performance in soccer teams**، 96(1)، 8-145.

Carron، A، Brawley، L ،Widmeyer، W.(1998). **The development of an instrument to measure cohesion in sport teams**: The Group Environment Questionnaire. Journal of Sport Psychology، 7، 244-266.

Francisco، M، Pedro، A، David، S، Tomás، C.(2010) .(**Interactive effects of team cohesion on perceived efficacy in semi-professional sport** .Journal of Sports Science & Medicine، 9، 320-325.

Bollen A.، & Hoyle. R. H. (1990). **Perceived cohesion: A conceptual and empirical examination**. *Social forces*، 69(2)، 479-504.

The purpose of identifying the impact of the participation of the players of Palestine in the Palestinian Professional Football League on the cohesion of the team from the point of view of technicians

Eyad Yousef,Mahmoud Kayed,Zyad Irmaily*

ABSTRACT

The purpose was to identify the impact of the participation of the players of Palestine in the Palestinian Professional Football League on the cohesion of the team from the point of view of technicians، and determine the relationship of the variables of the level of training certificate and years of experience and age and type of training team cohesion، The researchers used the descriptive approach to suit the nature of the study on a sample composed of (49) members from the technical staff of the Palestinian professional football league (coach، assistant coach، guard trainer) during the 2018/2019 sports season. The results of the questionnaire containing 25 items showed that the spirit of unity and familiarity among the members of the team and that professional income players are very high and that the professional players show interest in the results of the other teams in the Palestinian Professional Football League. The results of the questionnaire also showed that the professional players tend to stay away from the responsibility when the results of the team negative، and that the jealousy level between the players and the professional players is high. The study recommends the need to strengthen the spirit of unity and familiarity between the players of one team and work to clarify the roles between the players and coach to reduce the jealousy level amongst the team players.

Keywords: Palestinian professional players، football، cohesion of the team، the technicians، jealousy.

* 1 Faculty of Physical Education،[1]Birzeit University; 2The Univerxsity of Jordan Received on 15/4/2019 and Accepted for Publication on 8/9/2019.